

## فرحان وغادة



علي كاظم

كان يسير خلفها بصمت لا يتكلم أبداً كأنه حارسها الشخصي . يضع عدة أمتار المسافة بينه وبينها . لم تنتبه عادة له في بداية الأمر لكن بعد أيام عرفت انه يسير خلفها كلما تخرج من المدرسة حتى تصل الى البيت ومن ثم يتركها بأمان وهكذا في باقي الأيام .

كان هذا الحدث عام 1979 عادة طالبة في الخامس الادي وصديقنا " فرحان " ترك المدرسة بعد ان رسب سنتين متتاليتين في الصف السادس العلمي رغم انه كان مجتهدا جدا ومن ابرز الطلاب في الصف حتى انه اعفي في كل الدروس في الصف الخامس علمي لكن وفاة " والديه " في حادث سيارة جعلته لا يركز في الدراسة ومن ثم جاء حبه الجنوبي اللطالية عادة جعلته يهمل المدرسة ولم يركز في دروسه رغم الاحاح شقيقه الأكبر عماد .

استمرت حياته بحبه لغادة دون ان يكلمها مطلقا وهي علمت بهذا الحب من نظراته ويدات تشفق عليه دون ان تعلم بقصة رحيل والديه بجهدات سيارة وتركه للمدرسة وقررت ان تكلمه في اليوم الثاني .

المفاجأة انه لم يات في اليوم الثاني ولا الثالث ولا الرابع ولا الخامس ! اختارت عادة بالأمر ! ويدات تسأل نفسها أين ذهب هذا الشاب الخلوq ولماذا هذا الاختفاء ! أخشى أن يكون مريضا ! او أنزعج مني لانني لم اكلمه أو ابتمتع معه!

فرحان ذهب الى الجبهة بعد أن تم القبض عليه من قبل مفارز الانضباط العسكري حيث تبين أنه متخلف عن الخدمة العسكرية وتم تسوية الى التجنيد ومن ثم الى معسكر التدريب في الحلة وإرساله مع وجبته الى الجبهة في قاطع البصرة والحرب مستتلة بين العراق وإيران .

شاء القدر أن يقع أسيرا في معركة البستين وبقي في الأسر سبعة اعوام وغادة معه في كل لحظة يتذكرها عندما تخرج من المدرسة وهو يسير خلفها ! ياترى هل شعرت بغيبابي ! هل سألت عني ! هل تزوجت؟

بعد سنوات من الأسر تم اطلاق السراح الأسرى عام 1990 وعاد الى اهله يبحث عن غادة فلم أنها تزوجت وأنجبت طفلين ! لم يحزن كثيرا فهو لم يكلمها ولم يعترف لها بالحلب والمصائب التي عاشها منذ رحيل والديه ومن ثم قضى شبابه في الأسر وما هو يعود والجنش دخل الى الكويت وهذا له معناه مأساة أخرى وشهداء وجرحي وارامل وأيتام

في يوم من الأيام من عام 1991 شاهد غادة في الشارع التجاري تسير مع ابنها وما أن رآته جات اليه شلوك اخبارك متكولي وين اخفقت ؟

نظر لها وشعر انه أسعد انسان في العالم رغم تعاسة وضعه . فغادة تنقت امامه ويسمع صوتها الرقيق ! جنت أسير بايران ! الحمد لله على سلامتك بس أريد اعرف أسمك ! اسمي وحيد ! دير بالك على نفسك وتركته وحيدا مع اسمه وذهبت مع ابنها ! أما هو ظل واقفا لا يعرف ماذا يفعل فهي متزوجة ولديها اطفال ! بدأ يقول " ليش أبوية سماني فرحان وين هو الفرغ أشوك كل عمري حزن وأهات

عام 2005 رحل فرحان عن الحياة بحادث انفجار في بغداد ! يقول شقيقه توفي في المستشفى بعد اربعة أيام من الانفجار والالبتسامه لم تفارقه كأنه أراد أن يقول " انه فرحان عندما تكلمت غادة معه "

## أحاديث شتي

### صفحة ورقية من فيسبوك

# بيوتنا بين الماضي والحاضر

للجميع ( الفيسبوك للجميع ) الذي أصبح بدلا عنه برنامج كنا نشعر بلذة الجلوس ونحن مجتمعين في البيت نشاهد برامج التلفزيون والان يفرقنا نت في البيت كل واحد حسب مزاجه وشعوره . تغيرت الحياة نحو الاحسن من ناحية التطور العلمي والتكنولوجيا لكن تراجع كثيرا حول الترابط الأسري والعائلي بدرجة كبيرة . اين انت يا سيدة الغناء العربي أم كلثوم لغنتي لنا ( دارت الأيام ) أو نسمع اغنية (فات الميعاد ) حقا فات الميعاد وتغير الزمن وأصبحتنا في بيوتنا متفرقين لا نجتمع الا عندما ينقطع الانترنت فنخرج جميعا من الغرف ونصوت موحداً " نقول هاي لنش انقطع الانترنت أخاف خلص الاشتراك ."



البيوتوب ...وأي برنامج تريد ان تشاهده في اي لحظة وبدون صعوبة حبيب وبرنامجها عدسة الفن أو مع المبدع كامل الدباع وبرنامجها (( العلم

الجميله ) ونقول للزمان ارجع الى الخلف ! فالبيت أصبح يشبه الفندق مؤجر الى الأبناء والنات . كل واحد منهم يجلس في غرفته مع عالمه الخاص الفيسبوك . التويتير . العصر مع وجود قناتين احدى قناة 9 وقناة .7فأشعر كم كانت الحياة بسيطة وسهلة بدون عالم الانترنت والفيسبوك والتويتير والواتساب ! تشعير بمتعة الجلوس في وسط البيت مع الأهل والأحسبة فأتذكر ام كلثوم واغنياتها

عندما اعود النظر في هذه الصورة التي تعود الى عائلة عراقية في بداية الثمانينات جالسين أمام التلفزيون الوحيد الموجود في البيت نوع (القيتارة ) والذي كان في وقته سيد العصر مع وجود قناتين احدى قناة 9 وقناة .7فأشعر كم كانت الحياة بسيطة وسهلة بدون عالم الانترنت والفيسبوك والتويتير والواتساب ! تشعير بمتعة الجلوس في وسط البيت مع الأهل والأحسبة فأتذكر ام كلثوم واغنياتها



## ما لم تعرفه عن السلطانة هيام

فقط مريم تقول الجسم العادي، كما تفضل المحافظة على شرقية المظهر، وتجد ان الجسم المغطى اكثر جاذبية، ولكن مع وجوب التقيد بساعات الرياضة، وهوايتها المفضلة ان تلمس ساعتين من الوقت في التديك، خلال يوم العطلة، لتزيل آثار الحسغ النفسى الذي يصيبها جراء التصوير. وهيام تبحث عن فارس الاحلام وتتمناه وسيمًا، قويا، رومانسيًا، محبًا للحياة والإهم بنظرها ان يكون محط ثقة الآخرين، اسل حريم السلطان.

العالم الثالث، وهذا ما عززت عنه علناً خلال تليبيتها لدعوة مراد علني لقطع مجوهرات نادرة، كما أعلنت في أكثر من مقابلة عن ترحبها بعائدات دورها في مسلسل "حريم السلطان" بمرکز معالجة اطفال السرطان. اما فيما يتعلق بحياتها الخاصة، فتقول مريم إنها توقفت عن التدخين منذ ما يقرب العام، وتوسعي لتابع نظام غذائي صحي، على الرغم من قلّة معرفتها بالسبيل الصحيح لتحقيق هذا الأمر، وإنها تشعر بالسعادة في تناول الوجبات

"حريم السلطان" الناس بطلتها وشخصيتها وحج السلطان لها، فمن هذه الممثلة صاحبة التأثير القوي، كيف تهتم بجمالها وكيف تعتني بنفسها خارج إطار القصور؟ مريم من مواليد برج الأسد، ولدت في 12 أغسطس 1982 في مدينة هامبورغ الألمانية، من اب تركي وأم ألمانية، وتتنق إلى جانب الألمانية والتركية اللغة الإنجليزية أيضاً، تتمتع بشكل متناسق، فطولها 173 سم، إلى جانب جمال الوجه، مع عيني زرقاوين وشعر ناري اللون، واستطاعت بسرعة قياسية أن تتألق لقب "ممشوقة الجماهير" من خلال عملها الدرامي الأول في تركيا إلى جانب السلطان سليمان، متحدياً كل الانتقادات التي تعرض لها المسلسل من ناحية المصادقية التاريخية وجرأة دور هيام بشكل خاص. مريم أوزرلي فتاة رياضية بامتياز، تهوى ركوب الخيل، السباحة ورياضة كرة السلة، ويعبداً عن عدسات الكاميرات هي فتاة بسيطة في خياراتها للملابس والاكسسورات، على عكس ما تبدو عليه في دورها بمسلسل "حريم السلطان". وتعتبر مريم ان اكثر ما تعجبها في التحضير لهذا الدور هو جلوسها لساعات مع منسفة الملابس لاختيار وتجهيز فساتينها المزخرفة والحلي التي تكاد لا تملك منها شيئاً، وترى في اقتنائها عملاً لا إنسانياً، بالنظر إلى حالات الفقر التي يشهدها العالم، ولاسيما ما يواجهه الأطفال من سوء رعاية في دول

شغلت مريم أوزرلي "السلطانة هيام" 29 عاماً، بطلة المسلسل التركي الشهير

## الفلافل تجمعي مع المطربة أنوار عبد الوهاب



قبل عامين أقيم مهرجان عراقي في مدينة المو السويديّة وتخلل المهرجان " عمل أطول لفة فلافل " من قبل مطعم عراقي متخصص بهذه الأكلة الشعبية التي اشتهرت في السويد بحيث أصبحت الأكلة المفضلة لدى أغلب السويديين . وحضر هذا المهرجان العديد من أبناء الجالية العراقية وأيضاً وجهت الدعوة الى ابرز الشخصيات الفنية والادبية المعروفة في المدينة وكان من ضمن الحضور المطربة الثالثة أنوار عبد الوهاب التي تقيم في السويد منذ سنين والتي تعد واحدة من ابرز المطربات العراقيات في فترة السبعينات والثمانينات ومن أشهر أغانيها والتي مازال الجمهور يرددنا دائما اغنية " عد وأنا عد ونشوف ياهو أكثر هموم " وأثناء وقوفها معها قلت لها " مارالت هذه الأغنية مطلوبة حتية هذه اللحظة ويسمعيها حتى الجيل الجديد لما فيها من كلمات مؤثرة تطابق الوضع الحالي للعراق من حزن ومأس وأهات " فكان جوابها الحزن أصبح ملازماً للعراقيين منذ عقود طويلة فلهدا أغانينا كانت مثلنا حزينة

# أعشق البصرة وطيبة أهلها وحظيت بحفاوة رياضيي البلد الشقيق

بهد المدينة ذكريات جميلة لا يمكن ان تبارح الذاكرة ، وحقيقة البعض للأسف قسر التصريح بضعفية الغرض منه التسقيط لا أكثر ، حيث لا زالت مصرا على رأيي بعيدا عن العواطف ، فانا ابغي من يدخل البصرة ان يخرج منها ويقول ( الله يا بصرى ) لا ان يذم او يتذمر ، الوضع الحالي ورغم التطور الحاصل الا انه لم يحن بعد ، فهناك فنادق لم تكتمل وبني تخنية كثيرة تحتاجها المدينة ، وحقيقة كان الغرض من كلامي هو الحفاظ على قيمة البصرة وسعمتها ، فما المانع ان نسضيف النسخة ما بعد ؟ 24 حدث سنكون أكثر تطوراً وسندقق عليها لجميع ان البصرة نستحق ذلك ، خصوصاً ان ملعب ( جذع النخلة ) مخخرة حقيقية ، إضافة الى ان طيبة أهل البصرة لا مثيل لها ، لكن هناك مقومات نجاح يجب ان تتوفر ذكريتها لكم أنفا .

ان جل تفكيرهم حالياً هو موعد الانتخابات وكيفية البقاء في المناصب !! . كأي ترف عمل وزارة الشباب والرياضة —للامانة اقولها ان وزارة الشباب التحزب وغير ذلك من الأمور ، ارى هي النقطة المضيق في الكابينة الرياضية في العراق ، فبعيدا عن التحزب وغير ذلك من الأمور ، ارى ان السيد وزير الشباب والرياضة يعمل بإخلاص وتفاني ولديه مقبولة في الشارع الرياضي وهذا شيء كبير يحسب له .

من لم تكن حادثا حديث . هناك من اعترض على خروجك مع المتظاهرين ضد اتحاد الكرة ، ماذا لو عاد بك الزمن قليلا هل كنت ستخرج أم ندمت على خروجك ؟ —نعم وافولها بمرءه الفهم، لم اندم على خروجي للمتظاهرات وليس لي علاقة بالعوض ممن خفت صوته او —حقيقة هذه امثية كبير ان اعود لرئاسة نادي الزوراء من جديد ، لكن هناك مشكلة كبيرة تخص مسألة الانتخابات، وهي محاولة البعض تاجيلها والمحاولة دون اقامتها في موعدا المحدد ، كون التوقيت لا يخدم مصالحها ، لكن نحن جابون في ذلك ونعمل بالممكن على اقامة الانتخابات في موعدها ولكل مفاسل الرياضة العراقية ، وان شاء الله هناك قرارات متعصر في مقبل الأيام بهذه الخصوص ، واما الزوراء فهو هدي الاول ، حيث سيكون دخول نادي الزوراء هو الهدف الاسمي الذي اعمل عليه ،

واليمين وسلطنة عمان وكنت سعيد بوجودي في البرنامج وفقراته الشبيقة المنوعة حيث نتحدث عن بطولات الخليج و ابرز اللاعبين ونستعرض اهم احداث البطولة الحالية المقامة في الكويت وايضا نتطرق على مواضيع رياضية مختلفة وقد تابع الجمهور الكويتي والخليجي البرنامج بشغف رغم ان وقت عرضه يبدأ الثانية عشر ليلا و ينتهي الثالثة والنصف فجراً ، وبصراحة فرحت جدا معهم واعتبره من افضل البرامج التي قدمت أثناء بطولة الخليج .

الكويت - الزمان

مازال نجسنا تلاحقه عدسات المصورين والاعلاميين والمحجبين والجميع يرغب في القاط الصور او اجراء لقاء صحفي او تلفزيوني معه فهو يلفت الأنظار في كل مكان يتواجد فيه وكيف لا وهو الكابتن أحمد راضي احسن لاعبي في اسيا عام 1988 وصاحب الهدف الوحيد وقت عرضه يبدأ الثانية عشر ليلا و ينتهي الثالثة والنصف فجراً ، وبصراحة فرحت جدا معهم واعتبره من افضل البرامج التي قدمت أثناء بطولة الخليج .

الكويت - الزمان

مازال نجسنا تلاحقه عدسات المصورين والاعلاميين والمحجبين والجميع يرغب في القاط الصور او اجراء لقاء صحفي او تلفزيوني معه فهو يلفت الأنظار في كل مكان يتواجد فيه وكيف لا وهو الكابتن أحمد راضي احسن لاعبي في اسيا عام 1988 وصاحب الهدف الوحيد وقت عرضه يبدأ الثانية عشر ليلا و ينتهي الثالثة والنصف فجراً ، وبصراحة فرحت جدا معهم واعتبره من افضل البرامج التي قدمت أثناء بطولة الخليج .

الكويت - الزمان

مازال نجسنا تلاحقه عدسات المصورين والاعلاميين والمحجبين والجميع يرغب في القاط الصور او اجراء لقاء صحفي او تلفزيوني معه فهو يلفت الأنظار في كل مكان يتواجد فيه وكيف لا وهو الكابتن أحمد راضي احسن لاعبي في اسيا عام 1988 وصاحب الهدف الوحيد وقت عرضه يبدأ الثانية عشر ليلا و ينتهي الثالثة والنصف فجراً ، وبصراحة فرحت جدا معهم واعتبره من افضل البرامج التي قدمت أثناء بطولة الخليج .

كيفية وجدت تعامل الكويتيين مع النجوم العراقيين ؟ —حقيقة هناك حفاوة واستقبال كبير لا مثيل له ، ليس مع النجوم وحسب وانما مع كل عراقي ، حيث لم اكن اتصور ان تكون الحفاوة بهذا الحجم ، خصوصاً بعد الخلافات الكبيرة بين البلدين ، اذ وجدت الترحاب في كل مكان ، وبصراحة شعرت اني في العراق ، ففكرنا لهم على كل شيء وامنياتي للكويت بالتطور وبالازدهار .



كيفية وجدت تعامل الكويتيين مع النجوم العراقيين ؟ —حقيقة هناك حفاوة واستقبال كبير لا مثيل له ، ليس مع النجوم وحسب وانما مع كل عراقي ، حيث لم اكن اتصور ان تكون الحفاوة بهذا الحجم ، خصوصاً بعد الخلافات الكبيرة بين البلدين ، اذ وجدت الترحاب في كل مكان ، وبصراحة شعرت اني في العراق ، ففكرنا لهم على كل شيء وامنياتي للكويت بالتطور وبالازدهار .

كيفية وجدت تعامل الكويتيين مع النجوم العراقيين ؟ —حقيقة هناك حفاوة واستقبال كبير لا مثيل له ، ليس مع النجوم وحسب وانما مع كل عراقي ، حيث لم اكن اتصور ان تكون الحفاوة بهذا الحجم ، خصوصاً بعد الخلافات الكبيرة بين البلدين ، اذ وجدت الترحاب في كل مكان ، وبصراحة شعرت اني في العراق ، ففكرنا لهم على كل شيء وامنياتي للكويت بالتطور وبالازدهار .